Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدينة لملاقاة عير قريش ، وحرص المسلمين على الاستيلاء على القافلة ، وكراهة البعض منهم ملاقاة قريش ، فقال تعالى :

« كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون ، يجادلونك في الحق بعدما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون ، واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودّون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ، ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون » .

وقد ذكر القرآن ايضا دعاء قريش واستفتاح ابي جهل قبل المعركة والذي قال فيه (كما تقدم) .. اللهم اقطعنا للرحم وآتانا بما لا نعرف ، فاحنه الغداة (أي اجعل حينه غدا) .. فقال تعالى :

« ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ، وان تنتهوا (أي بعدما اصابكم في بدر) فهو خير لكم ، وان تعودوا نعد (أي نوقع بكم مثلما اوقعنا بكم في بدر) ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وان الله مع المؤمنين » .

كذلك تحدث القرآن عن اللقاء العجيب الذي كان غير متوقع (بالنسبة للمسلمين) بين الفريقين في بدر ، اذ ان المسلمين لم يخرجوا للحرب وانما خرجوا للاستيلاء على العير ، فوجدوا انفسهم امام جيش العدو الذي ما كانوا على ميعاد معه ، فقال تعالى :

« اذ انتم بالعدوة الدنيا ، وهم بالعدوة القصوى والركب (أي العير التي نجت) اسفل منكم ، ولو تواعدتم